رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري)42(- الشرح الثاني)فيديو(- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم وبعد في كتاب الرقاق صحيح البخاري وصلنا الى كتاب الحشر الى حديث ابن عباس - 00:00:00

يعني قرأناها وذكرنا بعضهم ونكمل ان شاء الله تعالى حدثني ستة الاف وخمس مئة وستة وعشرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله فغفر له ولشيخنا ولوالديه - 00:00:30

ولجميع المسلمين والسامعين اللهم امين. قال حدثنا محمد ابن بشار. قال حدثنا غندر. قال حدثنا شعبة عن المغيرات النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال - 00:01:00

انكم محشرون حفاة عراة غرلا. كما بدأنا كما بدأنا اول خلق نعيده كما بدأنا اول خلق نعيده. الاية وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة. ابراهيم الخليل. وانه برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال. فاقول يا ربي اصيحابي فيقول - 00:01:20

انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فاقول كما قال العبد الصالح وكنت وكنت عليهم شهيدا ما دمت بهم. الى قوله الحكيم قال بل يقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم. هذا الحديث تكلمنا على - 00:01:50

ووقفنا عند قوله عليه الصلاة والسلام وانه سيجاء من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال. هؤلاء الذين كما جاء في الاحاديث ذات الشمال اي الى النار لان اصحاب اليمين الناس ينقسمون يوم القيامة اصحاب ميمنة واصحاب مشأن اصحاب يمين واصحاب شمال. وجاء - 00:02:10

في رواية عند البخاري ايضا انه يؤخذ بهم الى النار. حديث ابي هريرة وفي رواية فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلمه قلت الى اين - 00:02:50

فقال الى النار هذا حديث ابي هريرة في رواية حديث انس قال حتى اذا عرفتم اختلجوا دوني اي اقتطعوا. في حديث سهل كل هذه عند البخاري قال وليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم - 00:03:10

هذه كلها تفيد ان الانسان اذا بدل ولو كان من هذه الامة اذا بدل الدين انه يذاد عن الحوض ويؤخذ الى النار نعوذ بالله من النار. لذلك في رواية عند مسلم لابي هريرة من حديث ابي هريرة قال - 00:03:40

لينادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال. اناديهم الا هلموا. عيب فيأتي الرجل فيأخذهم ملك. مقتطع من النار نعوذ بالله. هنا قال فاقول صيحابي هذا في بعض الفاظ الرواية والذي معنا - 00:04:00

اصحابي قرأتها اوصي حابي لانها جاءت في رواية مصحف قولوا صيحابي او اصحابي اي هؤلاء اصحابي. فيقول خي الملك اللي انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وفسر هذا الحدث بروايات منها انهم قد بدلوا ومنها انهم ارتدوا على ادبارهم - 00:04:30

القهقرة كما في حديث ابي هريرة انه ارتدوا على ادبارهم القهقرة رواية انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا. اي بعدا بعدا. في حديث ابي سعيد فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي نعوذ بالله - 00:05:10

هذه النصوص الذين بدلوا انما جاءت في المرتدين الذين ارتدوا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ارتد في عام كبير من الحرم

وفي المنافقين الذين كانوا يظهرون للنبي صلى الله عليه وسلم انه مؤمنون ذلك - 00:05:40
وسيظن كان النبي صلى الله عليه وسلم يظن انهم من المؤمنين به وهم من المنافقين في حديثي ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند عند احمد الطبراني قال لا - 00:06:10
علي الحوض رجال ممن صحبني ورأني هذا يدل على انهم منهم من كان معه وانت تعلم المنافقين الذين ذكرهم الله في القرآن كثير. وكان بعضهم في المدينة مردوا على النفاق كما قال الله عز وجل. وبعضهم من الاعراض - 00:06:30
حصلت منهم الردة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام. وقوله فاقول كما يقول العبد الصالح تسليم لامر الله. والمراد قول عيسى عليه السلام. وكنت شهيدا فلما توفيت ان كنت عند الشهيد علي وانت على كل شيء قدير ان تعذبهم فانهم - 00:07:00
بعد وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك ايضا. يقول جيدا عليهم ما دمت فيه. وبعد موته لا يعلم عن حاله. الشهيد المطلع على كل شيء هو الله - 00:07:30
وهو رقيب على كل شيء. وعلى كل نفس عز وجل. ثم يتبرأ فيقول ان تعذبهم فانهم عبادك. تحكم فيهم بما تشاء. وقد استحقوا ذلك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. لماذا ما قال؟ فانك انت الغفور الرحيم - 00:07:50
اليس السياق؟ سياق اللفظ لفظه استعطافه ويكثر ذكر المغفرة وبعدها اثم الغفور الرحيم ان الله عليم باعمالهم حكيم لا شك لماذا في هذا المكان؟ ليس المعنى للتفسير المقصود انه هذا الاسم في هذا الموقع انك انت العزيز الحكيم. لان الاخرة - 00:08:20
دار جزاء وهؤلاء استحقوا استحقوا العذاب وهم كانوا في سياق الايات التي جاءت عن عيسى اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله شرك وهل يشفع عيسى او محمد في المشركين عليه من السلام؟ هل يشفع في المشركين؟ اذا لن يكون لهم انك انت الغفور الرحيم. يعني اغفر - 00:09:00
تعريظ بسؤال المغفرة. لانه لم يؤذن له بالشفاعة بالكفار. النبي صلى الله عليه وسلم هنا المرتدين لم يؤذن له الشفاعة. انما التسليم لامر الله. فلذلك انك انت العزيز اقضي بما تشاء الحكيم ما تقضي الا بحكمة. وقد استحقوا ذلك - 00:09:30
قال فيقال انه لم يزال المرتدين على اعقابهم هنا ذكر ابن حجر ان البخاري ذكر لما ذكر هذا الحديث كتاب الانبياء قال في ربره الراوي عنه للراوي الصحيح قال ذكر عن ابي عبد الله البخاري عن - 00:10:00
قال يعني انه في ذلك المجلس ذكر عن قبيص احد شيوخه قال هم الذين ارتدوا على عهد ابي بكر فقال اكلهم ابو بكر يعني حتى قتلوا وماتوا على الكفر لم يتوبوا. يقول وقد وصله الاسماعيلي - 00:10:30
وجه اخر عن قميصه. فسره قبيصه بالمرتدين. ونقله عنه البخاري العلماء يذكرون هذا لان الرافضة عليهم من الله ما يستحقون. جعلوا هذا في عموم الاصحاب رافضة يريدون ان يجعلوا هذا الحديث في جميع الصحابة ما عدا علي واله - 00:10:50
او معهد علي واله لان عدا ناصر كيلو وهو فهنا المراد به المرتدين الذين ارتدوا حصل منهم ذلك ومنهم اناس قرأوا القرآن ولزموا النبي مدة حتى مات. كمثل الرجال اليمامي - 00:11:20
الحنفي كان جاء وقرأ البقرة وال عمران حتى ظهر عليه التمسك والعلم فلما ادعى مسيلمة النبوة بعث به اليه الى بني حنيفة ليبين لهم كذبهم ارسلوا لانه كان شريفا في قومه. فلما جاء الى بني - 00:11:50
اغراه مسيل ابن الكذاب مسيلمة ابن الحبيب اليماني اغراه بالمال ووعده ان يكون نائبه وزيره خليفته. فطمع الخبيث فشهد عند بني حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك مسيلمة معه في في النبوة اعوذ بالله - 00:12:20
ففتن الناس بشهادة الرجال هذا اسمه الرجال كذب على الله فهذا ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم لكن اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولم يتب قتل يوم اليمامة مع مسيلمة الكذاب. وهناك اناس يتابوا - 00:12:50
عمرو بن مهدي غيرهم قال الخطاب لم يرتد من الصحابة احد. وانما ارتد قوم من جفاة الاعراض. يعني بالصحابة المعروفين يعني للصحابة المعروفين بصحبته عليه الصلاة والسلام. الذين صاحبوه وعرف عنهم الصحبة - 00:13:10
اما هؤلاء جفاة الاعراب قال ممن لا نصرة له في الدين. وذلك لا يوجب قدحا في الصحابة المشهورة نريد المقصود هنا بالقدح رد كلام

الرافضة ويدل قوله صيحابي بالتصغير على قلة عددهم. يعني الذين كانوا صاحبوه لان من الاعراب من كان - 00:13:40
آآ لم يصحبوا انما بلغه الدعوة فاسلم. وكثير ممن من اولئك كان اسلم رغبة ورهبة. كما يأتي الرجل الى قومه ويقول اني اتيتكم من عند محمد صلى الله عليه وسلم. يعطي عطاء من لا يخشى - 00:14:10
لتسلم القبيلة طمعا في الاموال. ولم يكن بهم ذاك الايمان. كان بعض زعمائهم لما ارتد ارتدت معهم وكان بعضهم لما كاد قومه ان يرتدوا ثبته كعدي بن حاتم رضي الله عنه ومن الاولين كعيينة بن حصن اشتد بعد ما جاء واظهر الاسلام وكان فيه جفاء - 00:14:30
فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتد وغزا المدينة. لكن الله خذله. وناصر ولائحة الاسدي لكن طليحة اسلم فيما بعد وحسن الاسلام وقال بعض العلماء بل الحديث على ظاهره من الكفر والمراد - 00:15:00
الامة هنا امة الدعوة لا امة الاجابة. والفرق بين امة الدعوة وامة الاجابة ان امة الدعوة كل من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو جميع الناس. من الجن والانس لانه بعث الى الناس اجمعين - 00:15:30
فهؤلاء اذا جاءوا يوم القيامة وهم لم يسلموا كطوائف يهود مجوس الى اخره والنصارى. هؤلاء يكون الحديث منزل عليه. اما امة اجابة للذين اسلموا واجابوا صلى الله عليه وسلم وبقوا وثبتوا على ذلك - 00:15:50
على كل هذا قول وقال بعض العلماء يحتمل ان يقول ابن التين شراح البخاري يحتمل ان يكون ان يكون منافقين. او من مرتكبي الكبائر. يعني لم يرتدوا وانما هم مرتكبي الكبائر انما رجعوا على اعقابهم بالفسوق - 00:16:20
وقيل هم قوم من نفاة الاعراب دخلوا في الاسلام رغبة ورهبة. وقال الداودي لا يمتنع دخول اصحاب الكبائر والبدع في ذلك. لانه قال بدلوا بعدك. وقال النووي رحمه الله قيل هم المنافقون - 00:16:50
المرتدون هذا اظهر لان المنافقين الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم محكوم عليهم بالكفر لان الله ذكر ذلك فيجوز ان يحشروا بالغرة والتهجير لكونهم من جملة الامة. لانهم كانوا يتظاهرون - 00:17:10
الوضوء والصلاة والغرة تكون بسبب وضوء من صلاة فتظهر عليهم العلامة لانهم اصلا ينتسبون للاسلام حتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم كان المنافقون يتظاهرون بالاسلام. المدينة. لظهور القوة الاسلام في زمن ابي بكر وعمر - 00:17:30
ما استطاعوا ان يظهروا كيف نفاقهم فهم لا زالوا على ذلك مع ما في قلوبهم من المرظ فيكون كانوا يصحبونه في الغزو يصحبونه في في المسجد والصلاة فكان لذلك اطلق عليهم الصحبة. من هذه الجهة من هذه الجهة - 00:17:50
اما الصحبة التي هي شرطها لحصول الصحبة والشرف شرف الصحبة فذلك شرطها الايمان الصادق يقول النووي فيجوز ان يحشروا بالغرة والتهجير لكونهم من جملة الامة في ناديهم من اجل السيم التي عليهم. يعني الغرر - 00:18:20
فيقال انهم بدلوا بعدك. اي لم يموتوا على ظاهر ما فارقتهم عليه. هذا هذا ايضا ارجح وان كان ذكر غيره لكن هذا ورجح عياض والباجي وغيرهما ما قال قبل الصحراوي الخمر انه من ارتد بعده صلى الله عليه وسلم. الذين ارتدوا بعد - 00:18:50
لانهم كانوا في اول اظهارهم للاسلام فيهم علامات الوضوء وكذا. فرآهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وفي هذا دلائل منها انه لا يعلم الغيب. فيها اثبات انه لا يعلم الغيب حتى اخبر. وفيها ان هؤلاء - 00:19:20
والعالم ما بعثوا رأوا حقيقة الامر ولم يجدوا امرا يفزعون اليه الا ان يذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لما من كرامتي وحوضه وشفاعته ويلجأون حتى اذا ظنوا انهم يستقبلون - 00:19:40
قطعوا عن ذلك. وهذا مما فسر فيه قوله عز وجل الله يستهزئ به يمدهم في طغيان طغيانهم يعمون. قال من المفسرين استهزءوا استهزاء بهم ان يوم القيامة يفتح لهم باب الى - 00:20:00
الجنة ويظنون انهم اذنوا فاذا جاءوا خرج فاذا جاءوا الخروج يغلق عليهم. ومن ذلك هنا لما حشروا مع المؤمنين كما جاء في الحديث الشفاعة قال وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. لانهم من جملة الامة وفيها المنافق - 00:20:20
هي ذكر انهم فيأتيهم لان جاء في هذا الحديث فيه انه يقال لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان يعبد الشمس صورت له الشمس تبعها وسقطها في النار وكذا القمر وكذا النجوم وكذا جاء في الحديث. حتى من كان يعبد عيسى صور له شيطان عيسى - 00:20:50

فسقطت النار مع الشيطان. وتبقى هذه الامة وفيها منافقوها. فيأتيهم الجبار عز وجل على غير الصورة التي يعرفونها. لانه في اول البعث تجلى لعباده ليعرفوه. هذه تجلية معرفة. ثم بعد الحساب وبعد ذلك - 00:21:20

اذا جاء وقت الشفاعة يأتيهم عز وجل في غير الصورة التي يعرفونها فيقولون الا تتبع فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. انا بيننا ان ربنا علامة فيأتيهم مرة اخرى ويكشف عن ساقه عز وجل. كما في الحديث - 00:21:50

مش صحيح فيسجدون له فيسجد من كان يسجد في الدنيا صادقا ويذهب المنافق الذي كان يسجد رياء ليسجد فيصير ظهره طبقا واحدا لا يستطيع ان يسجد فاذا هو ليسجد خر لقفاه. ثم قرأ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود - 00:22:20

يستطيعون خاشعة الانصار ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود في الدنيا. وهم سالمون ايه يا حكومة؟ هل معناه انهم كانوا يؤنسون؟ ظهورهم كانت سالما فلا يسجدون. الشاهد من هذا انه تظهر - 00:22:50

العلامات ويبقون فيقال بدلوا فيظن النبي صلى الله عليه وسلم انهم على ذلك. فمن الاستهزاء بهم ان يظنوا انهم الان يشربوا من الحوض مع المؤمنين فيأتون فيحجبون يقتطعون فيأتيهم من اليأس اشد مما كانوا فيه. نسأل الله العافية والسلامة. على كل اه - 00:23:10

تسمية بالصحبة تسميتهم بالصحبة وفي رواية للامة على مثل هؤلاء الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يظن انهم من اصحابه. او على اطلاق الصحبة على المعنى الاعم. الذي هو مجرد المصاحبة ولو - 00:23:40

لم يكن صادقا بالاسلام ثم ذكر المصنف بعده حديث عائشة لكن بنفحة من خلاصة الامر في الحديث السابق ان المراد بها من ارتد من الكفار او من المرتدين او من المنافقين. اما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان الله الذين هم اصحابه صدق في الله - 00:24:00

قال لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجر اعلم ما في قلوبهم هنا الامر ما في قلوبنا الصدق قال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر؟ فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. كما في الصحيحين. وهكذا نصوص كثيرة - 00:24:30

لما ذكر الله اقسام الناس ذكر اقسام الناس في سورة براء ذكر المنافقين وذكر الذين تخلقوا الذين في قلوبهم مرض وذكر الاعراض. وذكر الذين خلطوا عملا صالحا واخروا سيئا. احسن الله اليكم. قال ذكر - 00:24:50

السابقين قالوا السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعونهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات نجري تحتها هم فائزون والنصوص كثيرة ما يحتاج الى ان يعني المقصود ان هؤلاء هم السلة الناجية من السابقين السابقين. ثلة من الاولين وقليل من الاخرين - 00:25:10

ثلة من جملة اصحاب الاصحاب الصدر الاسلام. ثلة كبيرة وقليل من المتأخرين من هذه الامور. وكذلك اصحاب اليمين قال ثلة من الاولين ثلة من الاخرين. آآ فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اصحابه من السابقين - 00:25:40

مهاجرين من الانصار ومن تبعهم باحسان كلمة الذين اتبعوهم باحسان حتى من مسلمة فتح ومن بعدهم انهم داخلون في هذا. رضي الله عنهم ورضوا عنه. ولذلك الله عز وجل قال لا يستوي منكم من انفظ من قبل الفتح وقال - 00:26:00

اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله بالرسل. كلهم وعد بالحسنى الجنة. قال عز وجل والزيادة حسن الجنة وزيادة النظر الى وجه الله عز وجل كما صح في الاحاديث والاثار عن النبي - 00:26:20

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. المهم ان مع ان المراد بهذا هو المنافقون والمرتدون. سواء من الاولين او من الاخرين قبر النبي عليه الصلاة والسلام وبعد اليهود والمنافقين لا المقصود هنا الذين هم امته من - 00:26:40

من زمنه فما بعد. لان ما قبله من الامم هي تتبع كل امة نبيها. تتبع كل امة نبيها البيظاوي ليس في قوله صلى الله عليه وسلم مرتدين نصا ليس قوله مرتدين نصا - 00:27:00

في كونهم ارتدوا عن الاسلام. بل يحتمل ذلك. ويحتمل ان يراد انهم عصاة مرتدون على الاستقامة يبدلون الاعمال هذا له وجه يعني لكن لفظ الاصل اللفظ ذلك ابن حجر يقول اخرجه يعلم في سند - 00:27:20

حسن عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا فقال يا ايها الناس اني فرظتكم على الحوض اذا جئتم قال

رجل يا رسول انا فلان ابن فلان قال لاخر انا فلان ابن فلان فاقول اما النسب فقد عرفته ولعلكم احدثتم بعدي ما ارتددتم - 00:27:40
هذا فيه انه بعضهم يعرفهم باسمائه. وقد يكون انتسب الى اباء قد يأتي شخص ويقول انه ابن فلان من الصحابة يريد ان ينتسب الى الى ابائه او ابن فلان ابن فلان يريد شفاعة لان اباه هو - 00:28:00
من اصحابك هذا هو المعنى الصحيح نعم بعد الحديث قال رحمه الله حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حاتم لابي الصغيرة عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القاسم محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 00:28:20
وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض. فقال الامر اشد من ان يهمهم ذاك. ان يهمهم. احسن الله وجهك. فقال الامر اشد - 00:28:50
ان يهمهم ذاك او ذلك. المهم انه هذا الحديث فيه شدة الامر يشعرون يوم القيامة كما في الحديث السابق حفاة عراة غرلا الحفاة واظح انهم ليس لهم نعال والعراة ليس لهم ما يستر العرض والظلم. ان يعود تعود اليهم القلة التي قطعت منهم - 00:29:10
لان الله يقول كما بدأنا اول خلق نعيده. آآ عند ذلك هان الامر عائشة من حيث من حيث الحياة ولذلك قالت في بعض الروايات قلت والنساء قال والنساء لانها عراة في رواية عند ابن ماجة - 00:29:40
قلت يا رسول الله فما نستحي؟ ما يلحقنا حياة عند ذلك. قال يا عائشة اهم من ان ينظر بعضهم الى بعض رواية عند النسائي والحاكم انه قال لما قالت يا رسول الله فكيف بالعورات؟ قال لكل امرئ مني يومئذ شأن - 00:30:00
الحالة التي هو فيها تشغله عن غيره. تشغله عن غيره في رواية عند الحاكم قد لا ينظر الرجال الى النساء ولا النساء الا الرجال. شغل بعضهم عن بعض. اسأل الله ان يرحمنا برحمته - 00:30:20
وحدثني محمد بشار قال حدثنا بندق قال المصنف رحمه الله حدثني محمد قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبدالله قال كنا مع - 00:30:40
صلى الله عليه وسلم في قبة فقال اترضون ان تكونوا ربع ربع اهل الجنة؟ قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال اترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة؟ قلنا نعم - 00:31:00
قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس وما ان تمضي للشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. او كالشعرة السوداء في - 00:31:20
الثور الاحمر وهذا والله من حسن ترتيب المصلى رحمه لما اورد الحديث المخوف الذين يقتطعون بشدة الحساب اورد الحديث المطمئن والمرغب ان هذه الامة تكون شطر اهل اهل الجنة. نصف من في الجنة من الامم - 00:31:40
نصف من هذه الامة وجاء برواية اخرى ثلثاها كما ومن حسن ترتيبه ايضا رحمه الله انه لما كان الحديث السابق الذي مر معنا ان منهم من ارتدوا بعضه قال فيه الصحابي - 00:32:10
وروى انهم عن قبيص انهم من المرتدين اذا ارتد من العرب اورد هذا الحديث الذي كان فيه الى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. قال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا نعم. قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قلنا نعم. قال - 00:32:30
والذي نفسي ان محمد بيده اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. واولى من يكون كذلك اصحابه عليه الصلاة هذه الامة ومن اصحابه ومن تبعهم باحسان. من السابقين الاولين المهاجرين والانصار - 00:32:50
والذين اتبعوهم باحسان. اراد ان يكشف هذا يجعل هذا الحديث كاشفا لما قبله حيث الترغيب ومن حيث ايضا الرد على الرافضة. في قوله في قبة جاء في رواية عند الاسماعيلي اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بمنى - 00:33:10
الى قبة من ادم يعني في حجة الوداع قبة من عدم الجلد وقوله اترضون في رواية الا ترضون؟ ذكرت بلفظ الاستفهام التقريب لتقرير البشارة بذلك وذكر الخبر لهم بالتدريج ليكون اعظم لسرورهم. لما قال لهم ربع اهل الجنة فرحوا فرحا شديدا - 00:33:40
جاء في روايات فكبرنا قال فكبرنا. برواية الثانية او المرة الثانية قال فكبرنا فرحوا. وفي رواية ايضا حديث ابي سعيد فحمدنا الله.

بحديث ابن هذا يدل على انهم فرحوا في الاولى ربوع اهل الجنة وفرحوا في الثانية ثلث اهل الجنة - 00:34:17
ثم في الثالثة نصف اهل الجنة. فكان يحب ان يدخل عليهم السرور. والا كان بالامكان ان يقول لهم يا اول الامر واهل الجنة. فيفرحون لكن ادخل عليهم السرور. مرات متعددة. لانه يحب ما - 00:34:47
يفرحهم وعزيز عليهم ما يعنتهم عليه الصلاة والسلام. في هذا الحديث قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. جاء في احاديث اخرى ثلثان عند الطبراني باحاديث هريرة قال انتم ربع اهل الجنة. انتم ثلث اهل الجنة. انتم نصف اهل الجنة. انتم ثلثا اهل الجنة - 00:35:07
وعند احمد الترمذي وصححه عن بريدة ان قال اهل الجنة عشرون ومئة وعشرون ومئة صفحة امتي منها ثمانون صفا. ثمانون هذا يعادل الثلثين. فهذا وايضا له شواهد يقول ابن حجر رحمه الله المهم انه آآ فيه ان الله زاد هذه الامة - 00:35:37
اه بالثلثين وكان وذلك يقولون في تفسير قوله تعالى ويعطيك ربك فترضى انه يرضيه في امته كما جاء في الحديث. سنرضيك في امتك. لما سجد تحت العرش يا ربي امتي امتي. قال سنرضيك في امتك. ثم فسر صلى الله عليه وسلم - 00:36:07
قال وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة. والكفار كثير وهذه الامة المسلمون فيها اكثر من الامم السابقة. كما في الحديث فرفع اليه سواد عظيم. قد سد الافق. قلت من هذا؟ قالوا هذا - 00:36:37
موسى وقومه ثم رفع لسواد عظيم اعظم من ذلك. وقالوا هذه امتك وفيها سبعون الف يدخلون الجنة بغير قال في حديث اخر انه قال استزدت ربي فزادني مع كل الف سبعون الف وثلاث حثيات من حثيات رب العالمين - 00:37:07
نسأل الله من فضله ما بيشملنا بذلك. ووالدينا واخواننا المسلمين ثم فسر النبي صلى الله عليه وسلم قال وساخبركم عن ذلك كما في رواية او قال وساحدثكم بقلة المسلمين في الكفار يوم القيامة لانهم هالهم ذلك - 00:37:37
قال كالشعرة البيضاء ها كالشارة البيضاء في الثور الاسود او كشارة السوداء في جلد الثور الاحمر. هذه الامة عدد الامم هذه الامة لو اخذت ثورا وفيه شعرة سوداء بيضاء انظر الى - 00:37:57
نسبة شعرة بيضاء الى الاف الشعرات من في جلد الثقب من كثرة خلق الله وفسر هذا بحديث اخر حديث ابي سعيد قال انما في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار. ذراع الحمار - 00:38:27
بيدهم يده ثم الايسر او الايمن فيه رقبة يسموها الرغمة يعني قطعة سوداء في باطن يده. من الجلد ملساء يسمى بالرقمة. تكون في الفرس تكون واورد بعده حديث ابي هريرة المفسر لهذا العدد - 00:38:57
حنا اكثر اهل النار من الامم الاخرى. نحن اتفقتم به؟ قال المصمم رحمه الله وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن ثوب عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:39:27
اول من يدعى يوم القيامة ادم. فتراءى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم اقول لبيك وسعديك. فيقول اخرج بعثا. فيقول اخرج بعثا جهنم. بعثا. احسن الله يا شيخ. فيقول قولوا اخرج بعث جهنم من ذريتك. فيقول يا ربي كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مئة تسعة وتسعين. فيقول - 00:39:47
فقال يا رسول الله فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود. الله اكبر. يعني هذا عام في الامم كلها - 00:40:17
حرية ادم فاذا كان هذا فمنهم الذين يخلصون الى الجنة هؤلاء التسع او التسعون يعني الناجي واحد في الالف. نسبة الناجي واحد في الالف. وفي الحديث الاخر انكم في فان فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل واحد. في الحديث انكم وفي امتين ما وجد - 00:40:37
قليلنا الا كثرته. وهما يأجوج ومأجوج. اه هم امم كثير. المهم ان هذا الحديث مفسر للذي قبله ثم هذه الفئة الناجية الواحد من الالف الذين يدخلون الجنة ثلثاها من هذه الامة. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. وهذا الحديث سيرده المتصنف في الباب الذي - 00:41:07
وباب اذا زلزلت الساعة الا زلزلت الساعة شيء عظيم. هذا اه سيكون هناك شرحه باذن الله تعالى ونقف عند هذا والله اعلم. وصلى الله

وسلم وبارك واله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:41:37
واصلحنا واصلح ائمتنا وولدنا سبحان ربك رب الحمد لله رب العالمين - 00:41:57